



برنامج عمل الأكاديمية الأفريقية للجماعات الترابية التابعة لاتحاد المدن و الحكومات المحلية بإفريقيا برسم سنة 2020

سلك التكوين/التدريب في الحكامة المحلية باللغة العربية

من 6 إلى 17 أبريل 2020 في مدينة إفران، بالمملكة المغربية



بدعم من المفوضية الأوروبية

البوابة الإلكترونية لاتحاد المدن و الحكومات المحلية بإفريقيا : www.uclga.org

البوابة الإلكترونية للأكاديمية الإفريقية للجماعات الترابية : www.uclgafrica-alga.org

"معا من أجل الكفاءة و الاحترافية محليا بإفريقيا"

1. السياق العام

عرف مصطلح "الحكامة" أو "الحوكمة" أو "الحكم" عددا كبيرا من التعاريف خاصة من طرف المنظمات الدولية. فوفقاً لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (1997)، تعتبر الحكامة أو الحوكمة "ممارسة الصلاحيات الاقتصادية والسياسية والإدارية لإدارة شؤون الدولة على جميع المستويات [...] مجموع الآليات والعمليات والمؤسسات التي من خلالها يدافع المواطنون والمجتمعات عن مصالحهم، ويمارسون حقوقهم القانونية، ويلتزمون بالتزاماتهم ويحلوا نزاعاتهم". كما أن الميثاق الأفريقي بشأن القيم ومبادئ اللامركزية والحكامة المحلية والتنمية المحلية، المعتمد في عام 2014 بمالابو، قدم التعريف التالي للحكامة المحلية: "عمليات ومؤسسات الحكم على المستوى دون الوطني، بما في ذلك الحكم من قبل الحكومات المحلية ومعها أو مع السلطات المحلية والمجتمع المدني وأصحاب المصلحة الآخرين على المستوى المحلي" (المادة 1). هذا الميثاق نفسه أكد على العديد من الأهداف (المادة 2) تهدف إلى تعزيز وحماية وتحفيز ودعم الحكم المحلي، بما في ذلك تعزيز قيمها ومبادئها.

كما لوحظ في العقود الأخيرة أن الحكامة المحلية تحولت إلى لعبة تفاعلية بين العديد من الجهات الفاعلة، لا سيما ممثلي الدولة والحكومة، ومختلف مستويات اللامركزية، و القطاع الخاص، ومنظمات المجتمع المدني، والمنظمات الدولية أو الإقليمية و الجهات المانحة، و ذلك علا سبيل المثال لا الحصر. وهكذا، يجسد الحكم المحلي أسلوباً منسقاً وتشاركياً وشاملاً ومتناسقاً لتنظيم الشؤون العامة على نطاق كيانات الدولة الفرعية التي تشجع التنمية المحلية. نتيجة لذلك، فإن إقامة الحكامة المحلية على أسس سليمة تعزز الفعالية والكفاءة و الأداء، كما تستلزم وجود هياكل ومؤسسات و سياسات عمومية و مبادئ ومعايير وأدوات و مساطير، مع الدراية الفنية. الأمر الذي يتطلب الوعي والتدريب وبناء القدرات لمختلف الجهات الفاعلة وأصحاب المصلحة الذين تم حشدهم و تعبئتهم للمشاركة في ورش اللامركزية و الحكامة المحلية. هذا الأمر مهم للغاية لأن المجتمع الدولي يواجه تحديات جديدة تتطلب وجود ومشاركة وتعبئة المؤسسات والجهات الفاعلة المسؤولة والملتزمة والمختصة والشاملة والأخلاقية والتي تربط المسؤولية بالمحاسبة. هذا هو التحدي المتمثل في أهداف التنمية المستدامة، وخاصة أهداف التنمية المستدامة رقم 11 و 16 و 17.

علاوة على ذلك، فإن ورش اللامركزية الجاري في البلدان الأفريقية، كخيار لا رجعة فيه، عرف نقل مجموعة جد مهمة من الأدوار والمسؤوليات والاختصاصات إلى الجماعات الترابية بمختلف مستوياتها. لهذا، أصبحت هذه الهيئات مطالبة بتوجيه نفسها بحزم نحو الحكامة المحلية المسؤولة والمنفتحة على محيطها و المشاركة والشاملة والخاضعة للمساءلة. السلطات المحلية مدعوة أيضاً إلى الانخراط في تنفيذ الأجندة الأفريقية والأجندات العالمية، ولا سيما أهداف التنمية المستدامة، وأجندة المناخ، وبرنامج التنمية الحضرية الجديد، وإطار سانداي بشأن الحد من مخاطر الكوارث، فضلاً عن الوقاية ومكافحة الفساد.

ومع ذلك، على الرغم من التقدم المحرز في بعض البلدان الأفريقية، وعلى الرغم من المبادئ التوجيهية الاستراتيجية في هذا المجال والموارد التقنية المتاحة لها، تواجه العديد من الجماعات الترابية صعوبات هائلة في التنظيم المتناغم والفعال للشأن العام المحلي. لا يخلو هذا الوضع من عواقب على التنمية البشرية و التنمية المجالية و التنمية المستدامة. وبالتالي يستلزم بذل المزيد من الجهود لزيادة الوعي وتدريب وتعزيز قدرات الجهات الفاعلة المحلية، ليس فقط لترسيخ الحكم المحلي الفعال، ولكن أيضاً لتعزيز التنمية المحلية وكذلك جاذبية الجماعات الترابية فيما يخص الاستثمار و السياحة و خلق فرص الشغل خاصة لفائدة الشباب.

بناء على ما سبق، و في إطار خطة عملها لسنة 2020، وضعت الأكاديمية الإفريقية للجماعات الترابية (ALGA) التابعة لاتحاد المدن و الحكومات المحلية بإفريقيا (CGLU-Afrique) سلكاً للتكوين/التدريب حول الحكامة المحلية، و ذلك بشراكة و تعاون مع المرصد المغربي للإدارة العمومية (OMAP) ونخبة من الأساتذة و الخبراء. و سيتم انجاز هذا التكوين/التدريب بمدينة إفران، بالمملكة المغربية، من 6 إلى 17 إبريل 2020.

2. الهدف العام لسلك التكوين/التدريب

يهدف سلك التكوين/التدريب إلى زيادة الوعي وبناء قدرات ممثلي الجماعات الترابية و الجهات الفاعلة المحلية بشأن قضايا وتحديات اللامركزية و الحكامة المحلية، في سياق مليء بالتحديات والفرص المتاحة لهذه الهيئات.

3. الأهداف المحددة

يهدف سلك التكوين/التدريب إلى :

- التذكير بالالتزامات الأفريقية والدولية فيما يتعلق باللامركزية و بالحكامة المحلية ؛
- تحديد الجهات الفاعلة الرئيسية التي تعمل وتتفاعل على المستوى المحلي ؛
- فهم تحديات الحكم المحلي الفعال ؛
- التعرف عن قرب عن أهم مرتكزات و مستلزمات الحكامة المحلية على المستوى المؤسساتي و التنظيمي و التدبيري و المالي و البشري ؛
- التمكن من مبادئ ومعايير وآليات وتقنيات الحكامة المحلية التي تستجيب لتحديات اللحظة الراهنة، بما في ذلك ما يتعلق بالرصد والتقييم والرسملة ؛
- التعرف و التمكن من رهانات و لآليات التعاون اللامركزي ؛
- تشجيع وتعزيز الممارسات الجيدة الحالية من حيث الحكامة المحلية.

4. النتائج المتوقعة

في نهاية التدريب/التكوين، يتمكن المشاركون من :

- معرفة السياق الحالي والقضايا والتحديات الراهنة للحكامة المحلية في عصر إفريقيا التي نريدها (أجندة 2063) والعالم الذي نريده (جداول أعمال التنمية المستدامة) ؛
- معرفة "خريطة" الفاعلين وأصحاب المصلحة المشاركين في ديناميكية الحكامة المحلية ؛

- الحصول على إتقان جيد لمبادئ ومعايير وتقنيات وآليات الحكامة المحلية، من التشخيص التشاركي إلى المراقبة والتقييم ؛
- التعرف على الممارسات الجيدة الحالية في سياقات مماثلة.

5. أهم وحدات التكوين/التدريب

سيركز التدريب والتكوين على:

- تذكير بالتعريفات الرئيسية للامركزية و للحكامة المحلية ؛
- مكانة اللامركزية و الحكامة المحلية في الصكوك الأفريقية والعالمية ؛
- المالية المحلية ؛
- الموارد البشرية ؛
- التعاون اللامركزي ؛
- تدبير المرافق العمومية المحلية ؛
- المتطلبات والمهارات الأساسية لتحسين الحكامة المحلية ؛
- عرض الممارسات الجيدة للحكامة المحلية (إفريقيا، أوروبا ...).

6. المناهج البيداغوجية المعتمدة

سيستند سلك التكوين أو التدريب على مبادئ الأندراغوجيا (Andragogy) وستكون جزءاً من إطار العمل المشترك لبناء المعرفة من خلال الاستفادة من تجربة المشاركين ومساهمات المدربين.

على أساس نهج تشاركي و تفاعلي، وكذا تعلم من الأقران. و ستستعمل خلال التكوين/التدريب عروض تفاعلية و مناقشات و العصف الذهني و ورشات عمل و تبادل الخبرات و الممارسات الجيدة، مع توفير الوثائق و الزيارات الميدانية.

7. الفئات المستهدفة

- رؤساء الجماعات الترابية و المنتخبين المحليين و ممثلي السلطات المحلية أو جمعيات الجماعات الترابية ؛
- ممثلو المرافق الوزارية والمؤسسات العامة المركزية والجهوية ؛
- موظفو الجماعات الترابية ؛
- ممثلو مختلف مكونات المجتمع المدني ؛
- ممثلو المؤسسات المشاركة في تقديم المشورة و في مواكبة الجماعات الترابية.

8. شروط المشاركة

- التمكن من اللغة العربية.
- أداء رسوم المشاركة.
- تحمل مصاريف الإيواء و وجبة الفطور و العشاء.
- يوصى بشدة بمشاركة النساء والشباب.

9. التاريخ والمكان

من 6 إلى 17 أبريل 2020 في مدينة إفران، بالمملكة المغربية.

10. الشركاء

- اتحاد المدن و الحكومات المحلية المتحدة بافريقيا و الأكاديمية الإفريقية للجماعات الترابية.
- المرصد المغربي للإدارة العمومية.
- المفوضية الأوروبية.
- شركاء اخرون سيتم تحديدهم تدريجيا.

11. تكلفة التدريب و طريقة أداء رسوم المشاركة

يتم التسجيل في سلك التكوين/التدريب من خلال أداء رسوم المشاركة المحددة في :

3.500 يورو (ثلاثة آلاف وخمسمائة يورو) أي ما يوازي 37.000 درهم مغربي أو 3.800 دولار أمريكي.

وذلك لتغطية تكاليف التدريب/التكوين، واستراحة الشاي يوميا مرتين في الصباح و في المساء و وجبة الغداء، و حقيبة التدريب.
سيكون المشاركون من خارج المغرب أيضاً مسؤولين عن تذكرة الطائرة الخاصة بهم (رحلة ذهاباً وإياباً)، وتكاليف التأشيرة في حالة الحاجة إليها لدخول المغرب، وسكنهم و فطورهم و عشاءهم.

يجب إرسال نموذج التسجيل المرفق في موعد لا يتجاوز فاتح أبريل 2020 إلى عناوين البريد الإلكتروني التالية:

- السيدة لؤفا راميليجاونا: iramilijaona@uclga.org

- السيدة فيلومين دابير: pdabire@uclga.org

- السيدة فاريات شابي : fchabi@uclga.org

يمكن للمشارك (المشاركين) دفع تكاليف المشاركة عند الوصول و أثناء التسجيل أو عن طريق التحويل المصرفي إلى الحساب البنكي لـ CGLU-Afrique التالي :

- **BANK : BNPPARIBAS**

- Adresse : 117, Boulevard HAUSSMANN 75008, Paris_ France

- Bénéficiaire : CITES ET GOUVERNEMENTS LOCAUX UNIS D'AFRIQUE

- IBAN/ Bank account number: FR7630004005670001009726629

- BIC/Code SWIFT : BNPAFRPPINT

ملحوظة:

1. ضرورة الإشارة في التحويل البنكي إلى :
سلك التدريب/التكوين في الحكامة المحلية للأكاديمية الإفريقية للجماعات الترابية
لإتحاد المدن و الحكومات المحلية بإفريقيا .ALGA DE CGLU-AFRIQUE.
2. عدم دفع رسوم التسجيل لا يسمح لك بالاستفادة من التدريب/التكوين.